الأهرام

المصدر : الاحـــرار

التاريخ : ١٨ يولية ٢٠٠٠

الحص يعترض على إعلان عنان اكتمال الانسحاب الإسرائيلي

أزمة خطيرة بين لبنان والأمم المتحدة

السلطات اللبنانية ترصد ١٩ انتهاكا للحدود الدولية ولارسن يؤكد عدم اختصاص المنظمة الدولية بترسيمها

تفجرت ازمة خطيرة بين لبنان والامم المتحدة عقب اعلان الامين العام للمنظمة الدولية كوفى عنان فى مؤتمر صحفى عالمى ان اسرائيل اكملت انسحابها من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ واعترضت الحكومة اللبنانية على موقف عنان حيث اكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان الواقع يثبت ان اسرائيل لم تنسحب بعد من كل الاراضى اللبنانية مشيراً الى ان هناك مواقع للجيش الاسرائيلى مازالت داخل اراضينا وهو ما يشكل انتهاكها سافراً.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان عنان ابلغ مجلس الامن بأن اسرائيل تأخرت فى الانسحاب من موقع حدودى يعرف باسم العلامة «١٨» موضحة انه اكد على الانسحاب لفهمه ان الموقع قد ازيل وقالت تلك المصادر ان قوات الامم المتحدة ستحاول التحقق مرة أخرى من الموقع للتأكد من انجاز هذه المسألة.

واعلن مبعوث الامين العام للأمم المتحدة للشرق الاوسط تيرى رود لارسن ان خط الحدود القانونى النهائى امر متروك للبلدين ليقرراه وذلك ليس بشأن الامم المتحدة موضحا ان الخط الذى رسمه خبراء الامم المتحدة من وجهة نظرنا ينسق تماما مع الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل ويستند الى افضل الادلة المتوافرة وقال قبيل وصوله الى بيروت امس للتحضير لزيارة عنان التى تبدأ غداً انه من الناحية القانونية هذه ليست حدودا دولية لان الدول وحدها هى التى يمكنها رسم الحدود الدولية.

واكد الحص فى تصريح انه تبين للفريق اللبنانى المتعاون مع الفريق الدولى فى عملية تدقيق نقاط الحدود انه ماتزال هناك مراكز عسكرية اسرائيلية عدة داخل الحدود اللبنانية ولا تزال بقع عدة من الاراضى اللبنانية تحت السيطرة الاسرائيلية فى عملية قضم سافرة.

وقال رئيس الحكومة لا اعتقد ان الامانة العامة للامم المتحدة يمكن ان تعلن اتمام عملية الانسحاب وفق القرار ٤٢٥ اذا ما اطلعت على هذه الحقائق مؤكدا ان لبنان على أحر من الجمر لاعلان انسحاب اسرائيلى كامل الى ما وراء الحدود الدولية المعترف بها كى يتسنى للقوة الدولية مباشرة المرحلة الثانية من مهمتها وهى الانتشار فى المناطق المحررة بجنوب لبنان.

من ناحية أخرى اكد رئيس الفريق اللبنانى العميد امين حطيط المتعاون مع فريق الامم المتحدة للتدقيق من الانسحاب ان الاسرائيليين مازالوا يحتلون اراضى لبنانية فى ٦ نقاط والامم المتحدة تعلم ذلك.

واضاف العميد حطيط ان هناك عشرة خروقات اسرائيلية على الخط الازرق الذى رسمته الامم المتحد وثلاثة خروقات بين الخط الازرق والحدود الدولية الاساسية وهذه الخروقات تقع فى مناطق علما الشعب وياسين وعتيرون والمطلة ومسكاف عام والعباسية وكفر شوبا ورميش.

واكد رئيس الفريق اللبنانى ان الخروقات الاسرائيلية على الحدود كبيرة المساحة خاصة فى علما الشعب حيث تمتد بطول ٦ كيلو مترات وعرض كيلو متر ونصف الكليو وفى قرية العباسية .. كما تشمل الخروقات ٤٥٠ هتكارا من الاراضى .. اما فى العديسة فقد قضم الاسرائيليون مساحة طولها كيلو متر ونصف الكليو وعرضها مائيا متر.

واضاف العميد خطيط ان اعلان الامين الام للامم المتحدة كوفى غنان ان اسرائيل انسحبت بشكل كامل تطبيقا للقرارات الدولية جاء قبل عملية التثبت من الانسحاب الاسرائيلى والمطابقة بين الخرائط وخط الحدود الدولية.

واكد عنان فى بيانه ان لبنان اصبح الان اقرب الى السلام مما كان منذ عقود مشيرا الى ان المهمة الرئيسية لقوة الامم المتحدة المؤقتة الان هى مساعدة الحكومة اللبنانية وقواتها المسلحة على الاضطلاع بمسئوليتها على امتداد الحدود وفى كل انحاء المنطقة التى انسحبت منها اسرائيل واعرب عن ثقته فى قيام المجتمع الدولى بالمسارعة فى مساعدة لبنان فى مهمة اعادة بناء الاقتصاد فى الجنوب واعادة بناء روابطه ببقية البلاد وسوف يساعد هذا على تقريب البلاد كلها من السلام والاستقرار.

كما اعرب عن اعتقاده بأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ ستعتبره جميع الشعوب فى المنطقة ولاسيما السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين وكذلك اللبنانيين عامل تشجيع للمضى قدما بخطى اسرع فى التفاوض من اجل ابرام معاهدات سلام تقوم على اساس قرارى مجلس الامن السابقين ٢٤٢و٣٣٨.

ووجه عنان الشكر الى زعماء لبنان واسرائيل وسوريا والرئيس اميل لحود ورئيس الوزراء ايهود باراك وبالطبع الرئيس الراحل حافظ الاسد على التعاون الذى قدموه للامم المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية وايضا الى حكومات مصر وايران والاردن والسعودية على مساندتهم . واكد ان هذه ليست نهاية الطريق الطويل نحو السلام فى المنطقة ولكن أمل ان تعتبر هذه بداية النهاية.

وفيما يتعلق بمستقبل دور قوات الامم المتحدة فى لبنان اوضح عنان ان المرحلة الاولى لتعزيز القوة الدولية المؤقتة فى لبنان «يونيفيل» فى طريقها الى المنطقة .. مشيرا الى انه يتوقع أن تصل القوة الى مستوى ٥٦٠٠ فرد فى بداية الشهر القادم.

واشار فى تقريره بشأن تنفيذ قرارى مجلس الامن رقمى ٤٢٥ لسنة ١٩٧٨ و٤٢٦ لسنة ١٩٧٨ الذى قدمه امس الى مجلس الامن الى انه كان قد ذكر فى تقريره الاخير انه حالما يتأكد الانسحاب الاسرائيلى واذا سمح وضع الامن فسوف يتعين تعزيز قوة اليونيفيل بكتيبتى مشاة آليتين.

واكد انه نظرا لضيق الوقت فان تعزيزات القوات ينبغى ان تتمتع بدرجة عالية من الاكتفاء الذاتى والقدرة على النشر فى منطقة البعثة مستخدمة اصولها الوطنية.. موضحا انه اذا لم تتوافر الموارد المطلوبة فى الوقت المناسب فلن تتمكن قوة اليونيفيل من تغطية منطقة العمليات باكملها.

واعرب عن قلقه ازاء امن وسلامة موظفى الامم المتحدة.. مؤكدا ان حكومة لبنان تقع عليها المسئولية الاساسية لضمان أمن وسلامة موظفى المنظمة الدولية فى الاراضى اللبنانية.. واشار الى ان الرئيس اللبنانى اميل لحود قد اكد له ان الحكومة اللبنانية سوف تعمل من اجل ضمان امن وسلامة قوة اليونيفيل.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية